

وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة وعلاقته بالأمن النفسي للطفل Mothers' awareness of children's rights in the light of the United Nations Convention and its relation to child psychological security

هناء مهني سليمان

مدرس مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر.

منى مصطفى الزاكي

أستاذ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر

نورا شعبان الطوخي

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر .

ملخص البحث Abstract:

استهدف البحث دراسة العلاقة بين وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة و الأمن النفسي للطفل وتكونت عينة البحث من (300) طفل أو طفلة و(300) من أمهاتهم عاملات أو غير عاملات من فئات مهنية ومستويات اجتماعية واقتصادية متباينة من الريف والحضر ، و اشترط أن تكون الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية ، وتكونت أداة البحث من استمارة البيانات العامة الخاصة بأسرة الأم والطفل ، استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاورة الثلاثة: إدراك الأمهات لحقوق الطفل - اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل - معاملة الأمهات لأطفالهن واستبيان الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة : الأمن الانفعالي - الأمن الاجتماعي - الأمن الاقتصادي ، ثم تفرغها وتبويبها وجدولتها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وتتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي. **نتائج البحث:** توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين (اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ، معاملة الأمهات لأطفالهن، وإجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل) واستبيان الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة ، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأمهات لحقوق الطفل و الأمن الانفعالي - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين سن الأم واتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل وكذلك إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات في وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاورة و الأمن الاجتماعي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات الريفيات والحضرية في وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاورة وجميع محاور الأمن النفسي للطفل - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث الذكور والإناث في إجمالي الأمن النفسي للطفل . **وأوصى البحث** بالحرص على الاتصال الفعال بين الطفل وأفراد الأسرة للتعرف باستمرار على حاجات الطفل المختلفة ومحاولة إشباعها بشكل يكفل الأمن والاستقرار النفسي للطفل ، تضمنين المناهج التعليمية المختلفة مبادئ أساسية عن حقوق الطفل الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة تتناسب في محتواها مع المراحل التعليمية المختلفة ، الاهتمام بإقامة ندوات تثقيفية وتوعوية للمقبلين على الزواج لتنمية وعيهم بحقوق الطفل وتزويدهم بالمعلومات الكافية عن معاملة الأبناء وكيفية التعرف على حاجاتهم النفسية ، تبني سياسات إعلامية تبرز أهمية الأمن النفسي للطفل وتأثيره على مستقبل الطفل والمجتمع وتؤكد في نفس الوقت على دور الأسرة في تحقيق وتوفير الأمن النفسي للطفل ، تفعيل الدور الرقابي على ما يقدم من محتويات إعلامية مختلفة تتنافى مع حقوق الطفل وتسهم في تدني المستوى الثقافي والأخلاقي وأيضاً على اشتراك الأطفال في هذه النوعيات من الأعمال التي تنشر وتساعد على انتهاك حقوق الطفل.

***البحث مشتق من رسالة دكتوراه بعنوان " وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة وعلاقته بالأمن النفسي للطفل " للباحثة رقم (1) تحت إشراف الباحثات (2)،(3).**

كلمات دالة Keywords:

الوعي
Awareness
الطفولة
Childhood
حقوق الطفل
Children's Rights
اتفاقية الأمم المتحدة
United Nations
Convention
الأمن النفسي
Psychological Security.

Paper received 10th January 2020 Accepted 15th April 2020, Published 1st of October 2020

مقدمة Introduction:

الطفل هو حجر الأساس في بناء الأسرة ، والتي بدورها هي اللبنة أو الوحدة الأساسية لبناء المجتمعات والأمم، يعدّ الطفل عنصراً حساساً في مجتمعه ، فالطفولة أولى مراحل الحياة، وأولى خطاها نحو التكامل والتسامي، وهي مرحلة أساسية ومهمة في التكوين والتكوين ، حيث يتم فيها إعداد الطفل وتكوين شخصيته ليستقبل مراحل عمره المقبلة بإدراك قوي و معلومات واضحة عن مجتمعه، لذا فالعناية بالأطفال وحسن رعايتهم، و تربيتهم و حمايتهم تعني القيام بالتخطيط والاهتمام بمستقبلهم والمسؤوليات التي يدعون لها للنهوض بالأمة و تحقيق تطلعاتها وآمالها (**عسان خليل ، 2000 : 9**).

ولقد بات من المعلوم إن إعلاء واحترام حقوق الطفل سيظل أملاً يراودنا، الأمر الذي يقتضي ضرورة العمل لإنشاء الآليات التي تُعنى بجعلها حقيقة على أرض الواقع ، ليس فقط من الناحية القانونية النظرية و إنما أيضاً من الناحية الواقعية الفعلية ، بدءاً بنشر وتعميق الثقافة الإنسانية، فليس من الممكن الاكتفاء بتبشيع الحقوق الإنسانية للطفل ، بل لابد من وجود بيئة مجتمعية ملائمة بدرجة تكفي لتوفير فرص تحقيق وتطبيق ضمانات تلك الحقوق وفقاً لمعايير التنمية الإنسانية ، التي يتعين الاعتراف بها للطفل

لمجرد كونه إنساناً، وهي حقوق متجددة ومتطورة بتقدم الزمان ، وبتغير احتياجات الإنسان (**أحمد السوارى ، 2013: 10**). وقد عنى الإسلام ، و اهتم بالطفل اهتماماً كبيراً، و جاء بدستور كامل يعترف بالحقوق والحريات الأساسية للطفل سواء قبل أو بعد الميلاد ، فحدد حقوق الطفل على أسرته و مجتمعه ، و أكد على ضرورة إحاطته بكل ما يحتاجه من وسائل تكفل حسن نموه و سلامته الجسمية والنفسية ، و دلالة على ذلك قوله تعالى "وَلَا تَقْلُوبُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ لَقَدْ كُنَّا كَذَابًا كَبِيرًا" (**سورة الإسراء: 31**) ، كما نجد أن الشريعة الإسلامية قد أقرت للطفل مجموعة من الحقوق كحقه في الحياة والنسب ، و الحق في الاسم ، و في الرضاعة ، والحضانة ، و الإرث ، وغير ذلك من الحقوق التي لا نستطيع إحصاءها ، و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على عظمة الإسلام وتأكيده على احتواء حقوق الإنسان التي عدّها شيئاً يلزم احترام آدميته و كرامته (**عز الدين كحل ، 2010: 30**).

أما من الناحية الدولية، فإن حقوق الطفل قد عرفت نشأة تدريجية ، و لم تحظ الطفولة بالاهتمام اللازم كقوة اجتماعية مستقلة إلا من بداية القرن التاسع عشر ، ورغم اعتماد اتفاقية حقوق الطفل لسنة (1989م) إلا أن الاهتمام الدولي بالطفل بدأ مع إنشاء عصبة الأمم سنة (1919م) وخاصة حين أقر مؤتمر عصبة الأمم في 26

ومن هنا يتضح لنا الدور الحاسم لخبرات الطفولة في نمو الشعور بالأمن النفسي فالحرمان من الأمن في الطفولة يؤدي غالباً إلى أشكال مختلفة من الاضطراب النفسي في الكبر كالخوف والقلق والتوتر والحرص الشديد ، وانعدام الثقة والشك في الآخرين ، ونقص الانتمائية ، والتبعية والتقييد وعدم الحرية ، والكبت والكذب والتبرير والاعتذار ، وعدم احترام المواعيد والإحساس باليأس وعدم الرضا أو الطمأنينة وكراهية الحياة والإحساس بالأسى والحزن (أحلام عبد الله وأشرف شريت، 2006: 78).

مشكلة البحث Statement of the problem:

مما سبق تتضح مشكلة البحث في السؤال الآتي:- ما العلاقة بين وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاوره الثلاثة (إدراك الأمهات لحقوق الطفل - اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل - معاملة الأمهات لأطفالهن) والأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة (الأمن الانفعالي - الأمن الاجتماعي - الأمن الاقتصادي)؟

هدف البحث Objective :

يهدف البحث بصفه رئيسية إلى دراسة العلاقة بين وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاوره الثلاثة (إدراك الأمهات لحقوق الطفل- اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل- معاملة الأمهات لأطفالهن) والأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة (الأمن الانفعالي - الأمن الاجتماعي - الأمن الاقتصادي) والذي

تنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاوره (إدراك الأمهات لحقوق الطفل - اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل - معاملة الأمهات لأطفالهن).
- 2- تحديد مستوى الأمن النفسي للطفل بأبعاده (الأمن الانفعالي - الأمن الاجتماعي - الأمن الاقتصادي).
- 3- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية (سن الأم - عدد الأطفال - عدد سنوات الزواج - مستوى تعليم الأم و الأب) وكل من وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاوره والأمن النفسي للطفل بأبعاده.
- 4- الكشف عن التباين بين أفراد عينة البحث في مستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاوره والأمن النفسي للطفل تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (سن الأم - عدد الأطفال - عدد سنوات الزواج - مستوى تعليم الأم والأب - مستوى الدخل الشهري للأسرة).
- 5- الكشف عن الفروق في وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاوره ، الأمن النفسي للطفل بأبعاده وفقاً لكل من محل الإقامة (ريف- حضر) وعمل الأم (تعمل - لا تعمل) و جنس الطفل (ذكر/انثى).
- 6- الكشف عن التباين بين الأطفال عينة الدراسة في الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة تبعاً لوعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمستوياته الثلاثة و تحديد حجم أثر وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة على الأمن النفسي للطفل.

أهمية البحث Significance:

تتمثل أهمية البحث في اتجاهين:-

أولاً:- أهمية البحث في مجال التخصص:-

1. يعتبر البحث أداة للربط بين مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة من خلال دراسة وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة و مجال علم النفس والصحة النفسية من خلال دراسة الأمن النفسي للطفل.
2. يسهم البحث في دفع الباحثين في قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لمزيد من الاهتمام بالصحة النفسية وربطها بالحياة الأسرية ومجالاتها المتعددة.

سبتمبر سنة (1924م) إعلان جنيف الخاص بحقوق الطفل ، كما أكدت الأمم المتحدة اهتمامها بالطفل على نحو جعلها تسير في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة (1948م) إلى حق الطفولة في الرعاية ، كما أثمر هذا الاهتمام عدة موثيق وإعلانات تقرر حقوق الطفل بوصفه إنساناً وبوصفه طفلاً ، بعدها تم اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الطفل لسنة (1995م) ثم توجت جهود الأمم المتحدة في 20 نوفمبر (1989م) حينما اعتمدت الجمعية العامة اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي بموجبها انتقلت حقوق الطفل من دائرة الاختيار إلى دائرة الإلزام ، كما أنها تكفل نظاماً قانونياً للحماية يُرتب مجموعة من الحقوق والالتزامات القانونية على الدول التي تصادق عليها (ملكية أحام ، 2008 :

3).

والأسرة أهم نظام فطري رباني جعل الله سبحانه وتعالى فيه السكنينة والأمن والنمو السوي للأجيال ، فهي المكان الطبيعي لإشباع الحاجات الأساسية حيث يتم بها تنشئة الفرد في سنواته الأولى ، والذي يؤدي دوراً هاماً في التأثير في توافق الفرد وإشباع حاجاته النفسية ، كما يتعلم من خلالها التواصل والتفاعل الاجتماعي الذي يؤهله لبناء علاقات اجتماعية صحيحة في المجتمع الذي يعيش فيه ، فإذا كان الطفل خلال هذه الفترة يعيش في جو عائلي هادئ يسوده العطف والحنان استطاع أن ينمو نمواً صحيحاً ، يتميز بالقدرة على التكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه (داوود عبد الباري، 2003: 52).

ويعد إشباع الحاجات النفسية هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية فهي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع الآخرين فسلوك الفرد يترجم تبعاً لاحتياجاته ، على أساس أن السلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات مختلفة في مواقف الحياة المتعددة ، وفهم سلوك الإنسان فهماً دقيقاً لا بد من الأخذ في الاعتبار ما يدفع الفرد إلى هذا النشاط أو السلوك (Garwood, 2001: 109).

و يبدو الاهتمام في تحقيق الأمن النفسي للفرد والمجتمع بل وللشريحة جمعاء واضحاً في تعاليم الدين الإسلامي الحنيف فقد ورد ذكر الأمن النفسي في القرآن الكريم إذ يقول الله تعالى [فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ] (سورة فريش الآية :3-4) لذا فإن الأمن النفسي يستمد معناه ومضمونه من أساسيات العقيدة والشريعة الإسلامية التي يتمسك بها الإنسان المسلم والتي تؤدي به إلى الأمن والطمأنينة وتمتعه بالاستقرار والسكنينة ، وتحرره من الاضطرابات النفسية والقلق وتقوده إلى سكون الفكر والنفس والروح (جلال البدراني، 2004: 15).

وتظهر الحاجة إلى الشعور بالأمن مبكرة ، ولذا فإن الذي يقوم بإشباعها خير قيام هما الوالدان ، ويتم إشباعها إذا كان جو الأسرة صحياً يسوده الحب والمودة والعطف والتقدير والاحترام والتعاون والتضحية بينما يضطرب إشباع هذه الحاجة في المناخ الأسري المضطرب والمشحون بالخوف والقلق والاضطراب والصراع (محمد بيومي ، 2000: 15) .

هذا وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة هامة في حياة الطفل ولكنها شبه منسية نظراً لزيادة الاهتمام بسابقتها ولاحقتها من مراحل النمو رغم أنها من انصب مراحل النمو لعملية التطبيع الاجتماعي ويطلق عليها البعض قبيل المراهقة ، والتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر تمهيداً لمرحلة المراهقة (حامد زهران ، 2005: 274).

وقد يتأثر الطفل في هذه المرحلة ببعض الأعراض العصبية التي قد تؤدي به إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن النفسي والقلق الزائد مما يؤثر على نموه العقلي والاجتماعي وعلى الوالدين إشباع حاجاته النفسية مثل الحب والأمن والتقبل والانتماء والتي تؤدي إلى استقرار الطفل من الناحية النفسية والانفعالية (عباس سبتي، 2008: 38).

حقوق الطفل : عبارة عن مجموعة حقوق فردية وشخصية للطفل ، تركز على صفة حاملها ، بوصفه طفلاً وإنساناً في حاجة إلى رعاية وعناية (**فاطمة العتيبي ، 2008:26**).

المفهوم الإجرائي: مجموعة المواد التي نصت عليها اتفاقية الأمم المتحدة والتي تحدد واجبات الأسرة والأم بصفة خاصة نحو أطفالها للوصول بهم إلى الاحساس بالأمن النفسي.

اتفاقيات حقوق الطفل للأمم المتحدة: وهي الميثاق المشتمل على 54 مادة، التي اعتمدها وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام ، بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة /44/25، المؤرخ في 20 نوفمبر عام 1989م، وبدأ النفاذ من تاريخ 2 سبتمبر عام 1990م وفقاً للمادة 49، وقد تم التصديق عليها حتى الآن من قبل 193 طرفاً أكثر من الدول التي انضمت إلى منظمة الأمم المتحدة، أو الدول التي اعترفت باتفاقيات جنيف (<http://www.unicef.org/arabic>).

وعى الأمهات بحقوق الطفل : فهم وإدراك الأمهات واتجاهاتهن وممارستهن السلوكية لما تضمنته اتفاقية الأمم المتحدة من بنود تحدد واجبات الأم نحو أطفالها والتي تجعلها قادرة على إشباع احتياجاتهم المختلفة في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تصل بهم إلى الشعور بالأمن النفسي.

الأمن النفسي: الطمأنينة النفسية والانفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً ، وغير معرض للخطر ، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج ، أو من الداخل (**سعد المشوح ، 2010:151**).

المفهوم الإجرائي: شعور الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة بالحب والانتماء والتقبل من الآخرين وعدم شعوره بالقلق والخطر والاضطراب نتيجة إشباع الأم لاحتياجاته المختلفة ووعيه التام بحقوقه.

الطفولة المتأخرة: إحدى مراحل نمو الطفل والتي تمتد من سن (9-12) عام وتتصف بعدد من الخصائص النفسية والحسية الحركية والعقلية المميزة (**عاطف أبو غالي، 2014:282**).

المفهوم الإجرائي: هي المرحلة التي تسبق مرحلة المراهقة والتي تمتد من (9-12) سنة ويتميز فيها الطفل بالعديد من الخصائص النفسية والحركية والعقلية والحسية ويحتاج فيها لإشباع العديد من الاحتياجات النفسية كالأمن النفسي حتى يتمتع بالصحة النفسية التي تؤهله لاستقبال مرحلة المراهقة بأمان واستقرار نفسي واتزان انفعالي.

ثانياً منهجية البحث Methodology :

اتبع في البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع البحث أو المشكلة قيد البحث وصفاً كميًا Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (**بشير الرشيد ، 2000**).

ثالثاً: حدود البحث : وتشمل

- الحدود البشرية : بلغ عدد أفراد عينة البحث (300) طفل أو طفلة و(300) من أمهاتهم عاملات أو غير عاملات من فئات مهنية ومستويات اجتماعية واقتصادية متباينة من الريف والحضر وأخذت العينة بطريقة صدفية غرضية واشترط أن تكون الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .
- الحدود الزمنية : استغرق متوسط زمن تطبيق أدوات البحث على العينة 30 دقيقة من كل مفردة ، وتم تطبيق البحث الميداني في خلال شهرين تقريباً بدايةً من يوم 2019/5/1م وحتى 2019/7/1م.

3. قد تسهم نتائج البحث في إعداد برامج إرشادية لتنمية وعي الأمهات بحقوق الطفل ودوره في تحقيق الأمن النفسي للطفل مما يساهم في تحقيق الصحة والسلامة النفسية للأطفال الذين هم مستقبل المجتمع وثروته الحقيقية.
4. إثراء مكتبة كلية الاقتصاد المنزلي بإعداد مقياس عن وعي الأم بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة وآخر عن الأمن النفسي للطفل.

ثانياً: أهمية البحث في مجالات خدمة المجتمع المحلي :-

1. يستمد البحث أهميته من أهمية العينة المشمولة بالبحث حيث تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة شبه منسية نظراً لزيادة الاهتمام بسابقتها ولاحتقتها من مراحل النمو رغم أنها من انسب مراحل النمو لعملية التطبيع الاجتماعي ، ويطلق عليها البعض قبيل المراهقة والتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر تمهيداً لمرحلة المراهقة.
2. بيان وتبسيط الضوء على حقوق الطفل لما لها من انعكاسات على واقع الأمة ومستقبلها في مختلف جوانبها.
3. التأكيد على حقوق الطفل في مرحلة الطفولة ، في الوقت الذي سلب الطفل حقوقه في كثير من البلدان سواء داخل أو خارج أسرته ، حتى حقه في الحياة، قبل أن يولد.
4. قد تفيد نتائج هذا البحث القائمين على رعاية الأطفال وتنشئتهم وتلفت انتباههم إلى حقوق الطفل النفسية والاجتماعية مما يساعدهم على أداء أدوارهم بفاعلية وتحقيق الأمن النفسي لهؤلاء الاطفال.

فروض البحث Hypothesis

1. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين وعي الأمهات بحقوق الطفل بمحاورة الثلاثة و الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة لدى الأمهات والأطفال عينة البحث.
2. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد عينة البحث وكل من وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاورة الثلاثة (إدراك الأمهات لحقوق الطفل ، اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ، معاملة الأمهات لأطفالهن) ، و الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة (الأمن الانفعالي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي) .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينة البحث العاملات وغير العاملات في كل من وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاورة الثلاثة والأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينة البحث الريفيات والحضريات في كل من وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاورة الثلاثة والأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث الذكور والإناث في الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة.
6. لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة الدراسة في الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة تبعاً لوعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمستوياته الثلاثة.

الأسلوب البحثي للدراسة:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث

- **الوعي :** الإدراك والتنبه والفهم للنفس والعالم الخارجي والانتماء الاجتماعي وينتج عن التأمل والفعل الاجتماعي بكل أوجهه (**ماجدة حمري ، 2014:27**).
- **المفهوم الإجرائي:** فهم وإدراك الأمهات لحقوق الطفل الموجودة في اتفاقية الأمم المتحدة والتي توجه سلوكهن نحو الاهتمام بالأطفال وإشباع حاجاتهم المختلفة التي تصل بهم للشعور بالأمن النفسي.

متوسط (من 3000: >7000 جنيه) , مرتفع (من 7000 جنيه فأكثر) وتم تقييمه إلى (1, 2, 3) على الترتيب .

ثانياً: استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة: والذي اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد الاطلاع على اتفاقية الأمم المتحدة وما تضمنته من بنود خاصة بحقوق الطفل , وأيضاً الاطلاع على الإطار النظري للدراسة , و استعراض لأهم المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث مثل دراسة : **عسان خليل(2000), حاج بدر الدين(2010) , عز الدين كبحل(2010), سويقات بلفاسم (2011) احمد السواري (2013), محمد العبادي(2013), سهيل سقني (2014) , عاطف أبو غالي (2014).**

وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (68) عبارته موزعة على ثلاثة محاور وهي:

- **إدراك الأمهات لحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة :** ويقصد به معرفة وفهم الأمهات لما تضمنته وثيقة الأمم المتحدة من بنود تحدد واجبات الأم نحو أطفالها والتي تجعلها قادرة على اشباع احتياجاتهم المختلفة (نفسية- اجتماعية - اقتصادية) في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تصل بهم إلى الشعور بالأمن النفسي ويشتمل على (23) عبارة .
- **اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة :** ويقصد به اتجاه الأمهات نحو ما تضمنته وثيقة الأمم المتحدة من بنود تحدد واجبات الأم نحو أطفالها والتي تجعلها قادرة على اشباع احتياجاتهم المختلفة (نفسية- اجتماعية - اقتصادية) في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تصل بهم إلى الشعور بالأمن النفسي ويشتمل على(20) عبارة.

- **معاملة الأمهات لأطفالهن في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة :** ويقصد به ممارسة الأمهات السلوكية لما تضمنته اتفاقية الأمم المتحدة من بنود تحدد واجبات الأم نحو أطفالها والتي تجعلها قادرة على اشباع احتياجاتهم المختلفة (نفسية- اجتماعية - اقتصادية) في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تصل بهم إلى الشعور بالأمن النفسي ويشتمل على(20) عبارة.

تصحيح الاستبيان: وتحدد استجابات الأمهات علي كل عبارة للمحور الأول (إدراك الأمهات لحقوق الطفل) وفق استجابيتين (أعرف - لا أعرف) وعلي مقياس متصل (2 ، 1) للعبارات الإيجابية , و(1، 2) في العبارات السلبية , كما تحدد استجابات الأمهات على كل عبارة للمحور الثاني(اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل) وفق ثلاث استجابات(إيجابي - محايد - سلبي) بتقييم (3-1) وذلك للعبارات الإيجابية وبتقييم (3-2-1) للعبارات السلبية , وتحدد استجابات الأمهات على كل عبارة للمحور الثالث (معاملة الأمهات لأطفالهن) وفق ثلاث استجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) بتقييم(3-2-1) وذلك للعبارات الإيجابية وبتقييم (3-2-1) للعبارات السلبية وقد كان عدد العبارات الموجبة (43) عبارة وعدد العبارات السلبية (25) عبارة , وبذلك تكون أقل درجة للاستبيان هي(68) وأعلى درجة للاستبيان هي (181), وتم وضع درجات رقمية لاستجابات الأمهات والأطفال في كل محور من محاور الاستبيان , وقد كانت أعلى درجة مشاهدة للاستبيان (173) درجة , وأقل درجة مشاهدة (116) درجة.

جدول (1) توزيع درجات كل محور من محاور الاستبيان تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل

مستوى الوعي بحقوق الطفل			المحور
مرتفع	متوسط	منخفض	
(من 41-46)	(من 36-40)	(من 31-35)	إدراك الأمهات لحقوق الطفل
(من 51-59)	(من 42-50)	(من 33-41)	اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل
(من 66-74)	(من 56-65)	(من 46-55)	معاملة الأمهات لأطفالهن
(من 154-173)	(من 135-153)	(من 116-134)	إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل

- **الحدود المكانية:** أجري البحث على عدد من الأمهات والأطفال من بعض قرى ومدن محافظات (القليوبية , والغربية).

رابعاً: بناء وإعداد وتقييم أدوات البحث

تكونت أدوات البحث من: (إعداد الباحثات)

- 1- استمارة البيانات العامة الخاصة بأسرة الأم والطفل.
- 2- استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة.
- 3- استبيان الأمن النفسي للطفل.

أولاً: استمارة البيانات العامة لأسرة الأم والطفل :

أعدت استمارة البيانات العامة لأسرة الأم والطفل بهدف الحصول على بعض المعلومات عن الأمهات والأطفال عينة البحث و قد اشتملت علي مجموعة من الأسئلة وتضم:

1- بيانات عن الإقامة والأسرة تضمنت :

- * **محل الإقامة:** وتم تقسيمه إلي فئتين (ريف، حضر) وتم تقييمه إلى (2-1) على الترتيب.
- * **عمل الأم:** تم تقسيمه إلي فئتين (أعمل ، لا أعمل) وتم تقييمه إلى(2-1) على الترتيب.
- * **سن الأم:** وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات (من 30 سنة : > 35 سنة (, (من 35 : >40 سنة) , (من 40 : 46 سنة) بتقييم (2-1-3) على الترتيب..
- * **عدد سنوات الزواج :** وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات (من 10 سنوات : > 14 سنة) , (من 14 سنة : > 18 سنة) , (من 18 سنة : > 23 سنة) بتقييم (1, 2, 3) على الترتيب.
- * **معيشة الزوجة مع أسرة الزوج :** وقد تم تقسيمه إلى فئتين(معيشة كاملة , معيشة مستقلة) وتم تقييمها إلى (1, 2) على الترتيب.

- * **عدد الأطفال:** وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات (طفل واحد : طفلين) , (ثلاثة أطفال) , (أربعة أطفال فأكثر) بتقييم (1, 2, 3) على الترتيب.

2- بيانات عن المستوى التعليمي لكل من الأم والأب:

تم تقييم المستوى التعليمي بترتيب الفئات التعليمية من الأقل إلي الأعلى على النحو التالي:(أمي ، يقرأ و يكتب ، حاصل علي الابتدائية ، حاصل علي الإعدادية ، حاصل علي الثانوية وما يعادلها (بيلوم) , حاصل علي مؤهل فوق متوسط ، حاصل علي مؤهل جامعي ، دراسات عليا) وتم تقسيمه إلى ثلاث مستويات وهي مستوى منخفض ويشمل (أمي ، يقرأ و يكتب ، تعليم أساسي , حاصل علي الإعدادية) ، ومستوى متوسط ويشمل (حاصل علي الثانوية وما يعادلها (دبلوم) حاصل علي مؤهل فوق متوسط) ، ومستوى مرتفع ويشمل(حاصل علي مؤهل جامعي ، دراسات عليا (ماجستير , دكتوراه) بتقييم (1, 2, 3) على الترتيب.

3- بيانات عن مهنة كل من الأم والأب:

وتم تقسيمها إلى (لا يعمل - أعمال حرفية - أعمال حرة- موظف - وظائف عليا)(معلم - طبيب- مهندس - ...) - على المعاش) بتقييم (1, 2, 3, 4, 5, 6, 7) على الترتيب.

4- بيانات عن الجانب الاقتصادي :

تم تقسيم الدخل الشهري بترتيب مستوياته من الأقل إلي الأعلى كما تقسيمه إلى ثلاث مستويات وهي منخفض (>3000جنيه) ,

العبارات ما بين 93,8 ٪ و 100 ٪ ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

ثانياً:- صدق التكوين باستخدام معامل بيرسون

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من محاور الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل مقاساً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعنويته

المحور	معامل بيرسون
إدراك الأمهات لحقوق الطفل	0,62**
اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل	0,87**
معاملة الأمهات لأطفالهن	0,89**

يوضح جدول (2) أن معامل ارتباط بيرسون لكل من محور (إدراك الأمهات لحقوق الطفل- اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل- معاملة الأمهات لأطفالهن) هو (0,62 ، 0,87 ، 0,89) على التوالي وهي قيم داله عند مستوى معنويه (0,01) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

اختيار ثبات الاستبيان : لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (50) من الأمهات تتوافر فيهن شروط الأمهات عينة البحث وبعد التطبيق، تم حساب الثبات بطريقتين :

أ- معامل ألفا: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

جدول (3) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل

محاور الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
إدراك الأمهات لحقوق الطفل	22	0,60
اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل	20	0,66
معاملة الأمهات لأطفالهن	25	0,70
إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل	68	0,83

وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلة Brown- Spearman وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان.

جدول (4) اختبار ثبات التجزئة النصفية لاستبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل

المحور	معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
إدراك الأمهات لحقوق الطفل	0,54	0,54
اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل	0,66	0,66
معاملة الأمهات لأطفالهن	0,71	0,71
إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل	0,73	0,70

وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (52) عبارته موزعة على ثلاث محاور وهي:

الأمن الانفعالي : ويقصد به شعور الطفل بالطمأنينة النفسية والاتزان الانفعالي والتي تجعله يشعر بالأمن والسلام الداخلي والخارجي وتساعد على ضبط انفعالاته واستقرارها ويشتمل على (17) عبارة.

الأمن الاجتماعي : ويقصد به شعور الطفل بالأمن والسلام الداخلي والخارجي في محيطه الاجتماعي والذي ينعكس على سلوكه وانفعالاته مع الآخرين ويشتمل على (20) عبارة.

الأمن الاقتصادي : ويقصد به شعور الطفل بالطمأنينة النفسية والسلام الداخلي والخارجي عند تقييمه المادي لمفردات البيئة والمجتمع من حوله ويشتمل على (15) عبارة.

يوضح جدول (1) أنه أمكن تقسيم استجابات الأمهات عينة البحث على إجمالي استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل إلى ثلاث مستويات كما يلي :

- مستوى منخفض لوعي الأمهات بحقوق الطفل : الأمهات الحاصلات على (116) درجة حتى (134) درجة.
- مستوى متوسط لوعي الأمهات بحقوق الطفل: الأمهات الحاصلات على (135) درجة حتى (153) درجة.
- مستوى مرتفع لوعي الأمهات بحقوق الطفل: الأمهات الحاصلات على (154) درجة حتى (173) درجة.

صدق الاستبيان: وقامت الباحثات بحساب صدق الاستبيان Validity بطريقتين:

أولاً: أسلوب صدق المحتوى Content Validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ، وقسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم الإعلام وقسم الدراسات النفسية بكلية الطفولة جامعة عين شمس ، وقد بلغ عددهم (19) محكم وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات ، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على

يتضح من جدول (3) أن معامل ألفا لعبارات استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل ككل (0,83) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان لقياس ما وضع من أجله.

ب- طريقة التجزئة النصفية Split-Half : تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين ، عبارات فردية ، عبارات زوجية

يوضح جدول (4) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل هو (0,73) سبيرمان - براون ، (0,70) لجتمان .

ثالثاً: استبيان الأمن النفسي للطفل : اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد استعراض الإطار النظري للدراسة واستعراض أهم المراجع العربية والأجنبية والدراسات التي تناولت الأمن النفسي مثل دراسة كل من : **حكمت الجميلي (2001) ، جهاد الخضري (2003) ، عادل العقيلي (2004) ، جلال البدراني (2004) ، أحلام عبد الله و أشرف شريت (2006) ، ميساء المهندس (2006) ، جميل الطهراوي (2007) ، وفاء عقل (2009) ، سعد المشوح (2010) ، محمد الأمام (2010) ، نجاح السميري (2010) ، نهي ابو الفتوح (2016) ،**

(22) عبارة , وبذلك تكون أقل درجة للاستبيان هي (52) وأعلى درجة للاستبيان هي (156) , وتم وضع درجات رقمية لاستجابات الطفل في كل محور من محاور الاستبيان وقد كانت أعلى درجة مشاهدة للاستبيان (145) درجة، وأقل درجة مشاهدة (87) درجة.

جدول (5) توزيع درجات كل محور من محاور الاستبيان تبعاً لمستوى الأمن النفسي للطفل

المحور	مستوى الأمن النفسي		
	مرتفع	متوسط	منخفض
الأمن الانفعالي	(من 42-50)	(من 34-41)	(من 26-33)
الأمن الاجتماعي	(من 51-58)	(من 42-50)	(من 33-41)
الأمن الاقتصادي	(من 38-44)	(من 31-37)	(من 24-30)
إجمالي الأمن النفسي للطفل	(من 127-145)	(من 107-126)	(من 87-106)

100% ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ثانياً:- صدق التكوين باستخدام معامل ارتباط بيرسون

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان الأمن النفسي للطفل عن طريق إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلي للاستبيان.

جدول (6) صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبيان الأمن النفسي للطفل مقاساً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعنويته

المحور	معامل بيرسون
الأمن الانفعالي	0,76**
الأمن الاجتماعي	0,84**
الأمن الاقتصادي	0,78**

يوضح جدول (6) أن معامل ارتباط بيرسون لكل من محور (الأمن الانفعالي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي) هو (0,76) ، (0,84 ، 0,78) على التوالي وهي قيم داله عند مستوى معنويه (0,01) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

❖ 3- اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (50) طفل تتوافر فيهم شروط الأطفال عينة البحث وبعد التطبيق، تم حساب الثبات بطريقتين:

أولاً:- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلي للاستبيان : تم حساب ثبات استخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة Reliability الاستبيان ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

جدول (7) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان الأمن النفسي للطفل بمحاوره

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الأمن الانفعالي	17	0,62
الأمن الاجتماعي	20	0,63
الأمن الاقتصادي	15	0,69
إجمالي الأمن النفسي للطفل	52	0,80

الاستبيان إلى نصفين ، عبارات فردية ، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل.

لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلة Brown-Spearman وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان، كما يتبين من جدول (8)

جدول (8) اختبار ثبات التجزئة النصفية لاستبيان الأمن النفسي للطفل

المحور	معامل ارتباط سبيرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
الأمن الانفعالي	0,40	0,40
الأمن الاجتماعي	0,61	0,60
الأمن الاقتصادي	0,69	0,69
إجمالي الأمن النفسي للطفل	0,69	0,69

تصحيح الاستبيان: وتحدد استجابات الأطفال علي كل عبارة من عبارات المحاور الثلاثة للاستبيان وفق ثلاثة استجابات (نعم - أحياناً - لا) وعلي مقياس متصل بتقييم (3 ، 2 ، 1) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية ، وتقييم (1، 2، 3) للعبارات السلبية ، وقد كان عدد العبارات الموجبة (30) عبارة وعدد العبارات السلبية

يوضح جدول (5) أنه أمكن تقسيم استجابات الأطفال عينة البحث على إجمالي استبيان الأمن النفسي للطفل إلى ثلاث مستويات كما يلي :

1. مستوى منخفض من الأمن النفسي: الأطفال الحاصلين على (87) درجة حتى (106) .
2. مستوى متوسط من الأمن النفسي : الأطفال الحاصلين على (107) درجة حتى (126) درجة.
3. مستوى مرتفع من الأمن النفسي : الأطفال الحاصلين على (127) درجة حتى (145) درجة.

صدق الاستبيان : وقامت الباحثات بحساب صدق الاستبيان Validity بطريقتين:

أولاً: أسلوب صدق المحتوى **Content Validity**: تم عرض

الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ، وقسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وقسم الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، وقسم الإعلام وقسم الدراسات النفسية بكلية الطفولة جامعة عين شمس ، وقد بلغ عددهم (19) محكم ، وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات ، تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين 93,8 %

يتضح من الجدول السابق أن درجات معامل ألفا لعبارات استبيان الأمن النفسي للطفل تتراوح بين (0,79, 0,809) ، وأن معامل ألفا لعبارات الأمن النفسي للطفل ككل (0,80) وهي معاملات ثبات مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي لمجموع عبارات استبيان الأمن النفسي للطفل.

ثانياً:- طريقة التجزئة النصفية **Split-Half** : تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد

استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة واستبيان الأمن النفسي للطفل - معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان واتساقه - اختبار التجزئة النصفية Split-Half لأدوات البحث باستخراج معادلة Spearman-Brown ، معادلة Guttman - حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون (T-Test) - حساب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA واستخدام اختبار Tukey لحساب دلالة الفروق وحساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا حيث تبلغ مستويات التأثير من مربع إيتا (0,01 أثر صغير ، 0,06 أثر متوسط ، 0,14 أثر كبير).

نتائج البحث الميداني ومناقشتها

أولاً : وصف خصائص عينة البحث :

جدول (9) التوزيع النسبي لخصائص عينة البحث وفقاً لبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية %	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية %
السن	من 30 وحتى أقل من 35 سنة	153	51,00	الدخل الشهري للأسرة	أقل من 1000 جنيه	34	11,3
	من 35 وحتى أقل من 40 سنة	78	26,00		من 1000 >: 3000 جنيه	63	21,00
	من 40 وحتى أقل من 45 سنة	54	18,00		من 3000 >: 5000 جنيه	103	34,3
	45 سنة فأكثر	15	5,00		من 5000 >: 7000 جنيه	71	23,7
	المجموع	300	100		من 7000 جنيه فأكثر	29	9,7
المجموع	300	100	المجموع	300	100		
البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية %	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية %
محل الإقامة	ريف	227	75,7	عمل الأم	تعمل	155	51,7
	حضر	73	24,3		لا تعمل	145	48,3
	المجموع	300	100		المجموع	300	100
عدد سنوات الزواج	أقل من 10 سنوات	52	17,3	عدد الأطفال	طفل واحد	22	7,3
	من 10 : أقل من 15 سنة	142	47,4		طفلين	53	17,7
	من 15 : أقل من 20 سنة	73	24,3		ثلاثة أطفال	119	39,7
	20 سنة فأكثر	33	11,00		أربعة أطفال فأكثر	106	35,3
	المجموع	300	100		المجموع	300	100

يتضح من جدول (9) أن حوالي ثلثي العينة من الأمهات ريفيات والتي بلغت نسبتهم 75,7% ، كما يتضح أن أكثر من نصف عينة البحث من الأمهات عاملات بواقع 51,7% ، بينما 48,3% منهن غير عاملات ويظهر أيضاً أن 51% منهن تتراوح أعمارهن من 30 وحتى أقل من 35 سنة ، في حين أن 5% فقط منهن أعمارهن تجاوزت 45 سنة كما يتضح أن ما يقرب من نصف العينة من

الأمهات متزوجات من 10 وحتى أقل من 15 سنة وذلك بواقع 47,4% ، وأن 39,7% من الأمهات لديهن ثلاثة أطفال في حين أن 7,3% فقط منهن لديهن طفل واحد ، كما يتضح أيضاً أن أعلى نسبة من الأسر تقع في فئة الدخل (من 3000 : أقل من 5000) وبلغت نسبتهم 34,3% .

جدول (10) التوزيع النسبي لخصائص عينة البحث وفقاً لمهنة الأب و الأم

المهنة	مهنة الأب		مهنة الأم	
	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %
لا يعمل	5	1,7	132	44,00
أعمال حرفية	8	2,7	7	2,3
أعمال حرة	40	13,3	10	3,3
موظف	124	41,3	73	24,3
وظائف عليا	107	35,7	78	26,00
على المعاش	16	5,3	0	0,00
المجموع	300	100	300	100

كما تشغل 24,3% منهن وظائف حكومية مقابل 41,3% من الآباء يشغلون هذه الوظائف .

يتضح من جدول (10) أن 3,3% من الأمهات يعملن في الأعمال الحرة مقابل 13,3% من الآباء الذين يعملون في الأعمال الحرة ،

جدول (11) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستوى تعليم الأب والأم

مستوى تعليم الأم		مستوى تعليم الأب		مستوى التعليم
النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	
8,7	26	11,4	34	مستوى منخفض (أمي - يقرأ ويكتب - تعليم ابتدائي - تعليم إحصائي)
48,00	144	42,00	126	مستوى متوسط (الثانوية وما يعادلها - مؤهل فوق متوسط)
43,3	130	46,6	140	مستوى مرتفع (جامعي - أعلى من الجامعي)
100	300	100	300	المجموع

يتضح من جدول (11) أن ما يقرب من نصف عينة البحث من الأمهات حاصلات على مستوى تعليمي متوسط وذلك بواقع 48,00 % كما أن الآباء الحاصلين على مستوى تعليمي مرتفع تبلغ نسبتهم 46,6 %.

جدول (12) التوزيع النسبي للأطفال عينة البحث وفقا للجنس ونوع التعليم وعمل الطفل ونوع المصروف.

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية	البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
جنس الطفل	ذكر	135	45,00	نوع التعليم	حكومي	232	77,3
	أنثى	165	55,00		خاص	68	22,7
المجموع		300	100	المجموع		300	100
نوع المصروف	شهري	34	11,3	عمل الطفل	يعمل في الإجازة	32	10,6
	أسبوعي	35	11,7		لا يعمل	268	89,4
	يومي	231	77,00		المجموع		300
المجموع		300	100	المجموع		300	100

ثانياً: النتائج الوصفية
أولاً: توزيع الأمهات عينة البحث وفقا لمستوى وعيهم بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاورة

يوضح جدول (12) أن 55% من الأطفال عينة البحث من الذكور، وأن 77,3% من الأطفال عينة البحث تعليمهم حكومي بينما 22,7% منهم يتعلمون في المدارس الخاصة وأن غالبية الأطفال عينة البحث لا يعملون وذلك بنسبة 89,4% وأن معظم أفراد الأطفال عينة البحث يتقاضون مصروفهم بشكل يومي بواقع 77%.

جدول (13) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث وفقا لمستوى وعيهم بحقوق الطفل بمحاورة

المحور	المستوى	العدد	النسبة المئوية (%)
إدراك الأمهات لحقوق الطفل	إدراك منخفض (من 31-35)	73	24,3
	إدراك متوسط (من 36-40)	127	42,3
	إدراك مرتفع (من 41-46)	100	33,4
اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل	اتجاه سلبي (من 33-41)	36	12,00
	اتجاه محايد (من 42-50)	148	49,2
	اتجاه إيجابي (من 51-59)	116	38,8
معاملة الأمهات لأطفالهن	معاملة سيئة (من 46-55)	44	14,6
	معاملة متوسطة (من 56-65)	145	48,4
	معاملة جيدة (من 66-74)	111	37,00

الأمهات عن حقوق الطفل كانت متوسطة وأيضا اتجاهاتهن نحو حقوق الطفل كانت محايدة وبالتالي فإن ذلك ينعكس على سلوك الأمهات وتعاملهن مع أطفالهن والذي ينحصر في تلبية الاحتياجات البيولوجية للطفل وعدم إتاحة الفرصة له في إبداء رأيه والمساهمة في اتخاذ القرارات الأسرية وغيرها من الأمور التي لا تدرك الأمهات أنها من أهم حقوق الطفل.

توزيع استجابات الأطفال عينة البحث على استبيان الأمن النفسي للطفل.

1- التوزيع النسبي للأطفال عينة البحث وفقا لاستجاباتهم على استبيان الأمن النفسي للطفل

يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من الأمهات عينة البحث لديهن إدراك متوسط من المعلومات التي تتعلق بحقوق الطفل وذلك بواقع 42,3% وذلك قد يرجع إلى أن ما يقرب من نصف عينة البحث من الأمهات حاصلات على مستوى تعليمي متوسط وأن ما يقرب من نصف الأمهات عينة البحث اتجاهاتهن محايدة نحو حقوق الطفل بنسبة 49,2% في حين أن 38,8% منهن اتجاهاتهن ايجابية و 12% فقط منهن اتجاهاتهن سلبية وقد يرجع ذلك إلى عدم وضوح مفهوم حقوق الطفل لدى الكثير من الأمهات نتيجة الظروف البيئية والمستوى التعليمي والذي يجعل اتجاهاتهن غير واضحة ومحايدة كما يتضح أن 48,4% من الأمهات عينة البحث تعاملن أطفالهن بطريقة متوسطة وقد يرجع ذلك إلى أن معلومات

جدول (14) التوزيع النسبي للأطفال عينة البحث وفقا لمستويات الأمن النفسي للطفل (ن=300).

المحور	المستوى	العدد	النسبة المئوية (%)
الأمن الانفعالي	المستوى المنخفض (من 26-33)	35	11,6
	المستوى المتوسط (من 34-41)	154	51,4
	المستوى المرتفع (من 42-50)	111	37,00
الأمن الاجتماعي	المستوى المنخفض (من 33-41)	36	12,00

44,3	133	المستوى المتوسط (من 42- 50)
43,7	131	المستوى المرتفع (من 51 – 58)
19,3	58	المستوى المنخفض (من 24-30)
48,00	144	المستوى المتوسط (من 31- 37)
32,7	98	المستوى المرتفع (من 38- 44)

الأمن الاقتصادي

الاقتصادي بينما 19,3% مستواهم منخفض في حين أن 48% من الأطفال لديهم مستوى متوسط من الأمن الاقتصادي.

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث

1. **النتائج في ضوء الفرض الأول:** ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاوره الثلاثة و الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة لدى الأمهات والأطفال عينة البحث".

جدول (15) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون لوعي الأمهات بحقوق الطفل بمحاوره الثلاثة والأمن النفسي بأبعاده الثلاثة

المتغيرات	إدراك الأمهات لحقوق الطفل	اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل	معاملة الأمهات لأطفالهن	إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل	الأمن الانفعالي	الأمن الاجتماعي	الأمن الاقتصادي	إجمالي الأمن النفسي للطفل
إدراك الأمهات لحقوق الطفل	-							
اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل	0,38**	-						
معاملة الأمهات لأطفالهن	0,37**	0,66**	-					
إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل	0,62**	0,87**	0,89**	-				
الأمن الانفعالي	0,04	0,17**	0,21**	0,19**	-			
الأمن الاجتماعي	0,25**	0,32**	0,39**	0,40**	0,46**	-		
الأمن الاقتصادي	0,12*	0,36**	0,44**	0,41**	0,36**	0,50**	-	
إجمالي الأمن النفسي للطفل	0,18**	0,36**	0,44**	0,43**	0,76**	0,84**	0,78**	-

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

يتضح من جدول(15):

الطفل ، معاملة الأمهات لأطفالهن، وإجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل) والأمن الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,25) و(0,32) و(0,39) و(0,40) على التوالي وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) ، وهذا الأمن والاستقرار الاجتماعي والتوازن الذي يشعر به الطفل من خلال محيطه الاجتماعي يكون نتيجة إشباع احتياجاته الاجتماعية بشكل مثالي وخضوعه لعملية التنشئة الاجتماعية المبنية على وعي وفهم وإدراك من الأم لكافة حقوق الطفل واحتياجاته ومتطلباته المختلفة مما يسهم في ترجمة هذا الوعي والفهم إلى بيئة خصبة لنمو شخصية اجتماعية تستطيع الاندماج والتكيف بسهولة مع المجتمع والشعور بالأمان تجاه أفراد.

4- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من (إدراك الأمهات لحقوق الطفل ، اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ، معاملة الأمهات لأطفالهن، وإجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل) و الأمن الاقتصادي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,12) و(0,36) و(0,44) و(0,41) على التوالي وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) و(0,01) على التوالي.

5- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من (إدراك الأمهات لحقوق الطفل ، اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ، معاملة الأمهات لأطفالهن، وإجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل) وإجمالي الأمن النفسي للطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,18) و(0,36) و(0,44) و(0,44)

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من (اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ، معاملة الأمهات لأطفالهن، وإجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل) و الأمن الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,17) و(0,21) و(0,19) على التوالي وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) فالأم التي لديها اتجاه نحو حقوق الطفل وتعامل الطفل وفق هذه الحقوق تكون قادرة على إشباع الاحتياجات المختلفة للطفل مما يجعله يشعر بالانتران الانفعالي ويساعده على ضبط انفعالاته واستقرارها بشكل ينعكس على إحساسه بالطمأنينة والسلام النفسي وقد أكد على ذلك نتائج دراسة (السيد عبدالمجيد، 2004) والتي أظهرت وجود علاقة سالبة بين سوء المعاملة والأمن النفسي للطفل.

2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأمهات لحقوق الطفل المدرجة في اتفاقية الأمم المتحدة و الأمن الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,04) وهي قيمة غير دالة إحصائية وقد يرجع ذلك إلى أن إشباع احتياجات الطفل الانفعالية وحرص الأم على تحقيق الاستقرار الانفعالي لطفلها ليس بالضرورة أن يكون مبني على معلومات ومعارف اكتسبتها الأم وإنما يعتمد بشكل أكبر على عاطفة الأمومة وعلى الفطرة التي خلق الله عليها كل أم فهو بذلك أمر طبيعي .

3- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من (إدراك الأمهات لحقوق الطفل ، اتجاه الأمهات نحو حقوق

لأطفالهن، وإجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل) و الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الأمهات لحقوق الطفل و الأمن الانفعالي وبذلك يتم قبول الفرض الأول جزئياً.

2. **النتائج في ضوء الفرض الثاني:** ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد عينة البحث وكل من وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاورة الثلاثة (إدراك الأمهات لحقوق الطفل، اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل، معاملة الأمهات لأطفالهن)، و الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة (الأمن الانفعالي، الأمن الاجتماعي، الأمن الاقتصادي).

0,47) على التوالي وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) وذلك لأنه كلما كان لدى الأم وعي بحقوق الطفل المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة كلما أصبحت أكثر حرصاً وقدرة على التعرف على احتياجات الطفل المختلفة (المادية – المعنوية- الأدبية – الترفيهية- الصحية – القانونية....) ويجعلها تبذل جهودها لإشباع هذه الاحتياجات إيماناً منها بأهمية حقوق الطفل في بناء كيان الطفل ومستقبله ليصبح عضواً فعالاً في المجتمع يتمتع بالأمن النفسي والسلام والطمأنينة النفسية عند تقييمه للمادي لمفردات البيئة والمجتمع من حوله ويؤثر في نظرتة للأمور المادية بشكل أكثر موضوعية.

مما سبق يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين (اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل، معاملة الأمهات

جدول (16) العلاقات الارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى أفراد عينة البحث والوعي بحقوق الطفل بمحاورة الثلاثة والأمن النفسي بأبعاده الثلاثة (ن=300)

المتغيرات	سن الأم	عدد سنوات الزواج	عدد الأطفال	مستوى تعليم الأم	مستوى تعليم الأب	الدخل الشهري للأسرة
إدراك الأمهات لحقوق الطفل	0,06	0,03	0,10	0,09-	0,04	0,04-
اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل	** 0,19	**0,15	* 0,14	0,09-	0,04-	0,06-
معاملة الأمهات لأطفالهن	0,07	0,09	* 0,13	0,08-	0,01	0,03-
إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل	*0,14	*0,12	** 0,15	0,10-	0,01-	0,05-
الأمن الانفعالي	0,08-	0,04-	0,05	0,05	0,02-	0,03-
الأمن الاجتماعي	*0,15-	* 0,12-	0,01-	0,01-	0,02-	0,05
الأمن الاقتصادي	0,05-	0,06-	0,09	0,08	0,10	0,04
إجمالي الأمن النفسي للطفل	*0,12-	0,10-	0,05	0,05	0,02	0,03

** دال عند 0.01

* دال عند 0.05

قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0,14) و (-0,12) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05).

4- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين (عدد سنوات الزواج) والأمن الاجتماعي للطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0,12) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05).

وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع سن الأم وأيضا (عدد سنوات الزواج) يؤدي إلى وجود فجوة بين الأم والأبناء نتيجة للتغير المجتمعي السريع الذي أصبح سمة من سمات العصر اجتماعيا واقتصاديا وغيره مما يجعل من تواصل الأم مع الأبناء بلغة عصرهم أمر شاق إلى حد كبير نتيجة الصراع الناشئ عن تفاوت المعايير الاجتماعية والثقافية لكل من الأم والأبناء مما يؤثر على المناخ العام داخل الأسرة مسببا نوع من التوتر والاضطراب والذي يحول بدوره دون تحقيق الأمن الاجتماعي والنفسي للطفل بالمستوى المطلوب.

5- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين (عدد سنوات الزواج) وبين اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل وإجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,15) و (0,12) على التوالي وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) و (0,05) على التوالي.

6- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين (عدد سنوات الزواج) وبين إدراك الأمهات لحقوق الطفل ومعاملة الأمهات لأطفالهن والأمن الانفعالي والأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن النفسي للطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,03)

يتبين من جدول (16) ما يلي:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين (سن الأم) وبين اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل وكذلك إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,19) و (0,14) على التوالي وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) و (0,05) على التوالي.

وترى الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أنه كلما ارتفع سن الأم كلما مرت بخبرات حياتية أكثر سواء داخل أسرتها أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة أو من خلال سعيها لتحقيق أفضل رعاية لأبنائها مما يجعلها أكثر وعياً بحقوق الطفل لاسيما مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج التوعية الأسرية.

2- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سن الأم وبين إدراك الأمهات لحقوق الطفل ومعاملة الأمهات لأطفالهن والأمن الانفعالي والأمن الاقتصادي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,06) و (0,07) و (0,08) و (0,05) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.

وقد يرجع ذلك إلى أن حرص الأم على معاملة أبنائها بأفضل طريقة وتوفير احتياجاتهم المادية والمعنوية هو أمر فطري بالنسبة للأم وهو أمر مقترن بعاطفة الأمومة وبالغريزة التي تخلق مع كل فتاة وليست الأم فقط ولذلك فهو لا يرتبط بسن الأم فهو أمر بديهي إن لم يكن أهم أهداف كل أم.

3- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين (سن الأم) والأمن الاجتماعي وإجمالي الأمن النفسي للطفل حيث بلغت

12- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين (مستوى تعليم الأب) وبين الأمن الانفعالي والأمن الاجتماعي و الأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن النفسي للطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,02), (0,02), (0,10) و (0,02) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.

13- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين (الدخل الشهري للأسرة) وبين إدراك الأمهات لحقوق الطفل واتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ومعاملة الأمهات لأطفالهن وكذلك إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل والأمن الانفعالي والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن النفسي للطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,04) و (0,06) و (0,03) و (0,03) و (0,05) و (0,03) و (0,05) و (0,04) و (0,03) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.

وقد يرجع ذلك إلى أن كل من مستوى تعليم الأم والأب ودخل الأسرة ليسوا سوى عوامل مساعدة في تحقيق الأمن النفسي للطفل وتمتعه بحقوقه وإنما الركيزة الأساسية هي إيمان الأم والأب بأهمية حقوق الطفل وأمنه النفسي وسعيهم لتوفيرهم مهما كانت الظروف وخاصة أن حقوق الطفل لا تدرس كمادة ولا تتدخل في أي محتوى تعليمي في أي مرحلة من مراحل التعليم فنحن نرى الآن رغم ارتفاع المستويات التعليمية للوالدين عن الماضي إلا أن معدلات الأمن النفسي للأطفال باتت منخفضة نتيجة انشغال الوالدين وغياب الدور الاجتماعي الذي أصبح مقتصرًا على توفير الاحتياجات المادية فقط وأصبحت الأسرة تعيش في منزل واحد بل في حجرة واحدة وكل فرد مشغول فيها بعالمه الآخر على مواقع التواصل الاجتماعي بينما في الماضي كان هناك تواصل حسي ومعنوي من الوالدين رغم ضعف مستوياتهم التعليمية والمادية جعلت الأمن النفسي يتخطى الحواجز الاقتصادية ليصل بالأطفال لمستويات مرتفعة من الأمن النفسي.

مما سبق يتضح أن: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين (سن الأم) و اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل وكذلك إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل و بين (عدد الأطفال) و اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ومعاملة الأمهات لأطفالهن وكذلك إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل وبذلك تم قبول الفرض الثاني جزئياً.

3- **النتائج في ضوء الفرض الثالث:** ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينة البحث العاملات وغير العاملات في كل من وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاوره الثلاثة والأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة".

و (0,09) و (0,04) و (0,06) و (0,10) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.

7- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين (عدد الأطفال) وبين اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ومعاملة الأمهات لأطفالهن وكذلك إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,14) و (0,13) و (0,15) على التوالي وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) و (0,01) على التوالي.

8- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين (عدد الأطفال) وبين إدراك الأمهات لحقوق الطفل والأمن الانفعالي والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن النفسي للطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,10) و (0,05) و (0,01) و (0,08) و (0,05) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.

وترى الباحثات أن ذلك يرجع إلى أن رغبة الأم في توفير البيئة والمناخ الاجتماعي الملائم لأطفالها وكذلك إشباع رغباتهم النفسية والمادية لا يرتبط بعدد أبنائها لأنه ذلك يمثل قيمة بالنسبة لها تحرص على تحقيقها ولذلك نرى في الواقع كثير من الأسر تسعى لإشباع احتياجات أطفالها المعنوية والمادية وتحقق لهم الأمن النفسي رغم وجود عدد من الأطفال فهو منهج وأسلوب حياة تؤمن به الأم وتسعى لتحقيقه داخل أسرتها بغض النظر عن عدد أطفالها.

9- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين (مستوى تعليم الأم) وبين إدراك الأمهات لحقوق الطفل واتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ومعاملة الأمهات لأطفالهن وكذلك إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,88) و (0,09) و (0,08) و (0,10) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.

10- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين (مستوى تعليم الأم) وبين الأمن الانفعالي والأمن الاجتماعي و الأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن النفسي للطفل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,05) (0,01) و (0,08) و (0,05) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.

11- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين (مستوى تعليم الأب) وبين إدراك الأمهات لحقوق الطفل واتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ومعاملة الأمهات لأطفالهن وكذلك إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,04) و (0,04) و (0,01) و (0,01) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائية.

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأمهات عينة البحث في استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل تبعاً لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) (ن=300)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	غير العاملات ن=145		عاملات ن=155		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,26 غير دال	1,12-	0,44-	3,55	38,58	3,17	38,14	إدراك الأمهات لحقوق الطفل
0,09 غير دال	1,68-	1,04-	5,14	48,80	5,56	47,75	اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل
0,53 غير دال	0,62-	0,44-	5,56	62,74	6,58	62,30	معاملة الأمهات لأطفالهن
0,17 غير دال	1,36-	1,92-	11,55	1,50	12,80	1,48	إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل

يتضح من جدول (17) ما يلي :

وقد يرجع ذلك إلى أن وعي الأم بحقوق أطفالها وسعيها لإشباع احتياجاتهم المختلفة لا يتوقف على كونها عاملة أو غير عاملة فالأم التي لديها فهم وإدراك ووعي بالحقوق المختلفة لأطفالها إنما ذلك نابع من داخلها ومتوقف على ما اكتسبته من معلومات وخبرات وما تمارسه من تطبيق لتلك الخبرات والمعارف في معاملتها لأبنائها وذلك قد تقهله الأم العاملة وغير العاملة.

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث في استبيان الأمن النفسي للطفل تبعاً لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) (ن=300)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	غير عاملات (ن=145)		عاملات (ن=155)		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,04 دال عند (0,05)	2,08	1,08	4,55	38,98	4,44	40,07	الأمن الانفعالي
0,38 غير دال	0,87	0,50	5,12	48,22	4,85	48,72	الأمن الاجتماعي
0,03 دال عند (0,05)	2,13	1,12	3,98	34,31	5,05	35,44	الأمن الاقتصادي
0,04 دال عند (0,05)	2,11	2,71	10,54	1,21	11,64	1,24	إجمالي الأمن النفسي للطفل

متوسط درجات أطفال الأمهات غير العاملات (34,31) أي يزيد متوسط درجات أطفال الأمهات العاملات عن متوسط درجات أطفال الأمهات غير العاملات بمقدار (1,12) ويبين ذلك ارتفاع متوسط درجات أطفال الأمهات العاملات بالنسبة لمجموع عبارات الأمن الاقتصادي.

وقد يرجع ذلك إلى أن خروج الأم للعمل يسهم في تلبية الاحتياجات المادية للأطفال بشكل أكبر وإشباع هذه الاحتياجات المادية يسهم بالتأكد في تحقيق الاستقرار والأمن الاقتصادي للطفل.

5- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في مجموع عبارات (إجمالي الأمن النفسي للطفل) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2,11) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05)، حيث أن متوسط درجات أطفال الأمهات العاملات (1,24) بينما متوسط درجات أطفال الأمهات غير العاملات (1,21) أي يزيد متوسط درجات أطفال الأمهات العاملات عن متوسط درجات أطفال الأمهات غير العاملات بمقدار (2,71) ويبين ذلك ارتفاع متوسط درجات أطفال الأمهات العاملات بالنسبة لمجموع عبارات إجمالي الأمن النفسي للطفل.

في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من نتائج الفرض الثالث يتضح أن:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من (وعي الأمهات بحقوق الطفل بمحاوره و الأمن الاجتماعي).

2- توجد فروق بين أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من (الأمن الانفعالي، الأمن الاقتصادي، إجمالي الأمن النفسي للطفل) وبذلك تم قبول الفرض الثالث جزئياً.

3- **النتائج في ضوء الفرض الرابع:** ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينة البحث الريفيات والحضرية في كل من وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمحاوره الثلاثة والأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة."

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الأمهات العاملات وغير العاملات في مجموع عبارات (إدراك الأمهات لحقوق الطفل، اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل، معاملة الأمهات لأطفالهن، إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-1,12، -1,68، -0,62، 36,1) وهي قيم غير دالة إحصائياً.

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث في استبيان الأمن النفسي للطفل تبعاً لعمل الأم (تعمل – لا تعمل) (ن=300)

يتضح من جدول (18) ما يلي:

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في الأمن الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0,87) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وترى الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أن ما تقوم به الأم من توجيه وتنشئة اجتماعية لأطفالها داخل المنزل والتي تؤثر بالتأكيد في التوازن والانسجام الاجتماعي للطفل مرتبطة إلى حد كبير بالقيم الاجتماعية التي تؤمن بها الأم والتي نشأت عليها فهي جزء من نسقها الاجتماعي والذي يدعمه ويؤكد عليه محيط الأسرة والمجتمع الذي تتواجد فيه والذي يشابه إلى حد كبير في المجتمع بشكل عام فلا تتوقف على عمل الأم من عدمه لأن المحرك الأساسي له هو المجتمع.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في مجموع عبارات (الأمن الانفعالي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2,08) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05)، حيث أن متوسط درجات أطفال الأمهات العاملات (40,07) بينما متوسط درجات أطفال الأمهات غير العاملات (38,98) أي يزيد متوسط درجات أطفال الأمهات العاملات عن متوسط درجات أطفال الأمهات غير العاملات بمقدار (1,08) ويبين ذلك ارتفاع متوسط درجات أطفال الأمهات العاملات بالنسبة لمجموع عبارات الأمن الانفعالي.

وترى الباحثات أن ذلك يعود إلى أن المرأة العاملة نظراً لضيق وقتها وكثرة أعبائها تستعين بأبنائها للقيام ببعض المسئوليات والمهام الاجتماعية والمنزلية وغيرها مما يسهم في اعتياد الأطفال الاعتماد على النفس وينمي فيهم الثقة بالنفس ويشعرهم بالمسؤولية والنجاح وكل ذلك يعود عليهم بالاستقرار النفسي وبناء شخصيتهم ويزيد لديهم من مستوى الأمن الانفعالي.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في مجموع عبارات (الأمن الاقتصادي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2,13) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05)، حيث أن متوسط درجات أطفال الأمهات العاملات (35,44) بينما

جدول (19) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأمهات عينة البحث في استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل تبعاً لمكان السكن (ريف - حضر) (ن=300).

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	حضر ن=73		ريف ن=227		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,01 دال عند (0,05)	2,55	1,14	3,35	37,49	3,32	38,63	إدراك الأمهات لحقوق الطفل
0,00 دال عند (0,01)	3,86	2,73	5,55	46,19	5,16	48,92	اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل
0,00 دال عند (0,01)	5,41	4,24	6,67	59,30	5,54	63,55	معاملة الأمهات لأطفالهن
0,00 دال عند (0,01)	5,14	8,12	13,13	1,42	11,26	1,51	إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل

الأمهات الريفيات بالنسبة لمجموع عبارات معاملة الأمهات لأطفالهن.

4- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات الريفيات والحضرية في مجموع عبارات (إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2,55) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث أن متوسط درجات الأمهات الريفيات (1,14) بينما متوسط درجات الأمهات الحضرية (3,35) أي يزيد متوسط درجات الأمهات الريفيات عن متوسط درجات الأمهات الحضرية بمقدار (2,21) وببين ذلك ارتفاع متوسط درجات الأمهات الريفيات بالنسبة لمجموع عبارات إدراك الأمهات لحقوق الطفل.

وترى الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أن التقدم التكنولوجي أسهم بشكل كبير في جعل العالم قرية صغيرة وبالفعل أصبح الريف الآن لا يقل تحضراً عن المدن بعدما أصبحت وسائل الاتصال الحديثة متاحة ومتوفرة ولا سيما أن الأمهات الريفيات الآن يتمتعن بمستويات تعليمية عالية تؤهلن للبحث والاطلاع واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المختلفة ونتيجة محدودية الأنشطة الترفيهية بالنسبة للمرأة الريفية (النوادي، السينما، المولات) والقيم السائدة في المجتمع الريفي بألوية البيت والأسرة في حياة المرأة فاهتمام الأم الريفية ينصب بشكل أكبر على الاهتمام بأطفالها وسعيها لإشباع احتياجاتهم المختلفة ومعرفة حقوقهم وتوفيرها لهم بالشكل المطلوب.

مما سبق يتضح أنه توجد فروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة البحث في مجموع عبارات استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل بمحاورة (إدراك الأمهات لحقوق الطفل، اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل، معاملة الأمهات لأطفالهن، إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل).

جدول (20) دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال الأمهات عينة البحث في استبيان الأمن النفسي للطفل تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) (ن=300).

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	حضر ن=73		ريف ن=227		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,00 دال عند (0,01)	4,08	2,42	4,45	37,71	4,39	40,13	الأمن الانفعالي
0,008 دال عند (0,01)	2,66	1,76	5,50	47,15	4,73	48,91	الأمن الاجتماعي
0,00 دال عند (0,01)	4,26	2,56	4,40	32,95	4,49	35,52	الأمن الاقتصادي
0,00 دال عند (0,01)	4,63	6,75	11,36	1,17	10,64	1,24	إجمالي الأمن النفسي للطفل

بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4,08) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01)، حيث أن متوسط درجات أطفال الريف (4,13) بينما متوسط درجات أطفال

يتضح من جدول (19) ما يأتي:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات الريفيات والحضرية في مجموع عبارات إدراك الأمهات لحقوق الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2,55) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) حيث أن متوسط درجات الأمهات الريفيات (38,63) بينما متوسط درجات أطفال الأمهات الحضرية (37,49) أي يزيد متوسط درجات الأمهات الريفيات عن متوسط درجات الأمهات الحضرية بمقدار (1,14) وببين ذلك ارتفاع متوسط درجات الأمهات الريفيات بالنسبة لمجموع عبارات إدراك الأمهات لحقوق الطفل.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات الريفيات والحضرية في مجموع عبارات (اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,86) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث أن متوسط درجات الأمهات الريفيات (48,92) بينما متوسط درجات الأمهات الحضرية (46,19) أي يزيد متوسط درجات الأمهات الريفيات عن متوسط درجات الأمهات الحضرية بمقدار (2,73) وببين ذلك أن اتجاه الأمهات الريفيات أكثر إيجابية نحو حقوق الطفل من الأمهات الحضرية.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأمهات الريفيات والحضرية في مجموع عبارات (معاملة الأمهات لأطفالهن) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5,41) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,01) حيث أن متوسط درجات الأمهات الريفيات (63,55) بينما متوسط درجات الأمهات الحضرية (59,30) أي يزيد متوسط درجات الأمهات الريفيات عن متوسط درجات الأمهات الحضرية بمقدار (4,24) وببين ذلك ارتفاع متوسط درجات

يتضح من جدول (20) ما يأتي:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في الريف والحضر في مجموع عبارات (الأمن الانفعالي) حيث

ارتفاع متوسط درجات أطفال الريف بالنسبة لمجموع عبارات إجمالي الأمن النفسي للطفل وتتفق هذه النتائج مع ما أكدته دراسة *إناس كشك (2013)* من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أطفال الريف وبين متوسط درجات أطفال الحضر لصالح أطفال الريف بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة *ضحى عبود (2014)* و *سليمان الريحاني (2005)* و *(إياد أقرع, 2005)* التي أظهرت جميعها عدم وجود فروق جوهرية بالنسبة للأمن النفسي بين من نشأوا في الريف والحضر.

وترى الباحثات أن ذلك قد يرجع إلى أن طبيعة المجتمع الريفي تعطي أهمية كبيرة للعلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي وترسيخ وتنظيم العلاقات بين الكبار والصغار مما يعطي لعلاقة الطفل بأهله وأسرته قوة وترابط تسهم في وجود إشباع نفسي واجتماعي بالإضافة إلى أن تركيز اهتمام الأم الريفية على حقوق أطفالها يجعلها في سعي دائم لإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية مما يسهم بشكل فعال في تحقيق الأمن النفسي للطفل.

في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من نتائج الفرض الرابع يتضح ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات الريفيات والحضرية في وعي الأمهات بحقوق الطفل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الريف والحضر في الأمن النفسي للطفل وبذلك تم رفض الفرض الرابع كلياً.
- 5- **النتائج في ضوء الفرض الخامس:** ينص الفرض الخامس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث الذكور والإناث في الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة.

الحضر (37,71) أي يزيد متوسط درجات أطفال الريف عن متوسط درجات أطفال الحضر بمقدار (2,42) ويبين ذلك ارتفاع متوسط درجات أطفال الريف بالنسبة لمجموع عبارات الأمن الانفعالي.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في الريف والحضر في مجموع عبارات (الأمن الاجتماعي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2,66) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01), حيث أن متوسط درجات أطفال الريف (48,91) بينما متوسط درجات أطفال الحضر (47,15) أي يزيد متوسط درجات أطفال الريف عن متوسط درجات أطفال الحضر بمقدار (1,76) ويبين ذلك ارتفاع متوسط درجات أطفال الريف بالنسبة لمجموع عبارات الأمن الاجتماعي.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في الريف والحضر في مجموع عبارات (الأمن الاقتصادي) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4,26) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01), حيث أن متوسط درجات أطفال الريف (35,52) بينما متوسط درجات أطفال الحضر (32,95) أي يزيد متوسط درجات أطفال الريف عن متوسط درجات أطفال الحضر بمقدار (2,56) ويبين ذلك ارتفاع متوسط درجات أطفال الريف بالنسبة لمجموع عبارات الأمن الاقتصادي.

4- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الريف والحضر في مجموع عبارات (إجمالي الأمن النفسي للطفل) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4,63) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,01) حيث أن متوسط درجات أطفال الريف (1,24) بينما متوسط درجات أطفال الحضر (1,17) أي يزيد متوسط درجات أطفال الريف عن متوسط درجات أطفال الحضر بمقدار (6,75) ويبين ذلك

جدول (21) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال عينة البحث في استبيان الأمن النفسي للطفل تبعاً لجنس الطفل (ذكور - إناث) (ن=300).

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطات	إناث ن=164		ذكور ن=136		البيان المحاور
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,49 غير دال	0,68	0,35	4,66	39,38	4,35	39,74	الأمن الانفعالي
0,33 غير دال	0,97	0,56	4,88	48,23	5,09	48,79	الأمن الاجتماعي
0,99 غير دال	0,01-	0,005-	4,57	34,90	4,64	34,89	الأمن الاقتصادي
0,48 غير دال	0,70	0,91	11,47	1,22	10,84	1,23	إجمالي الأمن النفسي للطفل

جميعها عدم وجود فروق داله إحصائياً في مستوى الأمن النفسي يمكن أن تعزى للجنس 2-2- ومن جانب آخر، تختلف نتائج البحث مع نتائج دراسات أخرى أظهرت أن هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الأمن النفسي مثل دراسات *ضحى عبود (2014)* , *منار بني مصطفى وأحمد الشريفين (2013)* , *عمر بني ياس وصالح البركات (2012)* , *أميرة هاشم وهادي حسين (2011)* , *عسان حسونه (2011)* , *سامية إبراهيم (2011)* , *نجاح السميري (2009)* , *سالم المفرجي وعبد الله الشهري (2008)* , *أحلام عبد الله و شربت (2006)* , *سامية الحلفاوي (2005)* , *سليمان الريحاني (2005)* , *عماد مخيمر (2003)* و *(Rakes & etal 2001)*.

وترى الباحثات ان ذلك قد يرجع إلى أن نظرة المجتمع الآن لا تفرق بين الذكور والإناث سواء داخل المنزل أو خارجه وأصبحت البنات الآن تحظى بكل ما يتمتع به الولد من مميزات اجتماعية وثقافية ومادية وترفيهية وتعليمية وغيرها وتحظى بنفس المعاملة

يتضح من جدول (21) ما يأتي :

1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث الذكور والإناث في مجموع عبارات (الأمن الانفعالي والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن النفسي للطفل) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0,48, 0,99, 0,33, 0,49) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من *(أسماء عبده 2017)*, *(فاطمة حميد, 2016)*, *أسماء الجابري (2017)*, *(عقيل بن ساسي, 2013)* , *إناس كشك (2013)* , *عقيل بن ساسي (2013)* , *هدى الشميمري وآسيا البركات (2011)* , *زينب درويش وساميه شحاته (2010)* , *وحكمته الجميلي (2010)*, *(جميل الطهراوي , 2007)* , *رمضان محمد (2006)* , *محمد أبو عوده (2006)* , *أسماء العطية (2006)* , *فهد النليم (2005)* , *(إياد أقرع, 2005)* , *(زهور باشماخ, 2001)* , *فاطمة إبراهيم (2002)* , *زينب شقير (2002)* والتي أظهرت

لوعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمستوياته الثلاثة".
وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة الأمن النفسي للطفل بأبعاده لكل من (الأمن الانفعالي ، الأمن الاجتماعي ، الأمن الاقتصادي ، إجمالي الأمن النفسي للطفل) تبعاً لوعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة بمستوياته الثلاثة (منخفض - متوسط - مرتفع) ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ومربع إيتا لحساب حجم الأثر والجدول رقم (22) ، (23) توضح ذلك .

داخل المنزل وخارجه وأدى اختفاء نظرة الدونية للإناث إلى تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للإناث بشكل موازي للذكور في تفاعلهم وتقييمهم لمفردات المجتمع المادية والاجتماعية على السواء.

ما سبق يتضح أن:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث الذكور والإناث في مجموع عبارات (الأمن الانفعالي والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي وإجمالي الأمن النفسي للطفل) وبذلك تم قبول الفرض الخامس كلياً.

6 - النتائج في ضوء الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة الدراسة في الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة تبعاً

جدول (22) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة للأطفال عينة الدراسة وفقاً لوعي الأمهات بحقوق الطفل (ن = 300).

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأمن الانفعالي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	203,88 5908,45 6112,35	2 297 299	101,94 19,89	5,12	0,00 دال عند (0,01)
الأمن الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1232,64 6192,31 7424,95	2 297 299	616,32 20,58	29,56	0,00 دال عند (0,01)
الأمن الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1114,83 5206,17 6321,00	2 297 299	557,42 17,53	31,79	0,00 دال عند (0,01)
إجمالي الأمن النفسي للطفل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	6717,63 30703,04 37420,67	2 297 299	3358,81 103,38	32,49	0,00 دال عند (0,01)

جدول (23) تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستبيان الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة للأطفال عينة الدراسة وفقاً لوعي الأمهات بحقوق الطفل (ن = 300).

المحاور	مستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الأمن الانفعالي	مستوى منخفض ن = 43 م = 37,53	-	-	-
	مستوى متوسط ن = 127 م = 39,93	-2,402*	-	-
	مستوى مرتفع ن = 130 م = 39,83	-2,295*	0,106	-
الأمن الاجتماعي	مستوى منخفض ن = 43 م = 43,65	-	-	-
	مستوى متوسط ن = 127 م = 48,81	-5,159*	-	-
	مستوى مرتفع ن = 130 م = 49,76	-6,118*	0,958	-
الأمن الاقتصادي	مستوى منخفض ن = 43 م = 30,46	-	-	-
	مستوى متوسط ن = 127 م = 34,92	-4,464*	-	-
	مستوى مرتفع ن = 130 م = 36,33	-5,873*	-1,409*	-
إجمالي الأمن النفسي للطفل	مستوى منخفض ن = 43 م = 111,65	-	-	-
	مستوى متوسط ن = 127 م = 123,67	-12,026*	-	-
	مستوى مرتفع ن = 130 م = 125,93	-14,287*	2,261	-

جدول (24) متوسطات درجة الأطفال في الأمن النفسي بمحاورة وفقاً لوعي الأمهات بحقوق الطفل (ن = 300)

المحاور	المستويات	العدد	المتوسط	قيمة إيتا	حجم الأثر
الأمن الانفعالي	مستوى منخفض	43	1,95	0,191	0,036
	مستوى متوسط	127	2,30		
	مستوى مرتفع	130	2,31		
الأمن الاجتماعي	مستوى منخفض	43	1,70	0,385	0,148
	مستوى متوسط	127	2,35		
	مستوى مرتفع	130	2,48		
الأمن الاقتصادي	مستوى منخفض	43	1,60	0,339	0,115
	مستوى متوسط	127	2,10		
	مستوى مرتفع	130	2,33		
إجمالي الأمن النفسي للطفل	مستوى منخفض	43	1,65	0,402	0,161
	مستوى متوسط	127	2,32		
	مستوى مرتفع	130	2,46		

صالح فئة المستوى المرتفع عند مستوى دلالة (0,05) حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (125,93).

وقد يرجع ذلك إلى أن ارتفاع مستوى وعي الأم بحقوق الطفل يجعلها على دراية بالأساليب الإيجابية في رعاية الطفل وايضا بأهم احتياجات الطفل وكيفية اشباعها بطريقة تكفل للطفل الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي وتحقق له التوازن والثبات المطلوب خلال مراحل طفولته.

وبحساب المتوسطات وقيمة إيتا لحساب حجم أثر وعي الأمهات بحقوق الطفل في ضوء اتفاقية الأمم المتحدة على الأمن النفسي للطفل اتضح أن:

- 1- أن درجة وعي الأمهات بحقوق الطفل تؤثر بدرجة صغيرة على الأمن الانفعالي حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0,036) وهي قيمة ذات أثر صغير.
- 2- أن درجة وعي الأمهات بحقوق الطفل تؤثر بدرجة متوسطة على الأمن الاقتصادي حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0,115) وهي قيمة ذات أثر متوسط.
- 3- أن درجة وعي الأمهات بحقوق الطفل تؤثر بدرجة كبيرة على الأمن الاجتماعي وإجمالي الأمن النفسي للطفل حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0,148) و (0,161) على التوالي وهي قيمة ذات أثر كبير.

في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من نتائج الفرض السادس يتضح أن هناك تباين دال إحصائياً بين كل من (الأمن الانفعالي ، الأمن الاجتماعي ، الأمن الاقتصادي ، إجمالي الأمن النفسي للطفل) تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل وبذلك يتم رفض الفرض السادس كلياً.

الخلاصة Conclusion

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين (اتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ، معاملة الأمهات لأطفالهن، وإجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل) واستبيان الأمن النفسي للطفل بأبعاده الثلاثة ، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور إدراك الأمهات لحقوق الطفل ومحور الأمن الانفعالي .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين (سن الأم) واتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل وكذلك إجمالي وعي الأمهات بحقوق الطفل وبين (عدد الأطفال) واتجاه الأمهات نحو حقوق الطفل ومعاملة الأمهات لأطفالهن
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات في استبيان وعي الأمهات بحقوق الطفل بمحاورة ومحور الأمن الاجتماعي بينما توجد فروق بين أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في كل من محور

يتضح من جدول (22) و(23) ما يلي:

يوضح جدول (24) ما يلي :

- 1- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة الدراسة في (الأمن الانفعالي) تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5,12) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في محور (الأمن الانفعالي) تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة المستوى المتوسط عند مستوى دلالة (0,05) حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (39,93).
- 2- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة الدراسة في (الأمن الاجتماعي) تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (29,56) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في محور (الأمن الاجتماعي) تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة المستوى المرتفع عند مستوى دلالة (0,05) حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (49,76).
- 3- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة الدراسة في (الأمن الاقتصادي) تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (31,79) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في (الأمن الاقتصادي) تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل وقد وجد أن هذه الاختلافات في صالح فئة المستوى المرتفع عند مستوى دلالة (0,05) حيث أن متوسط درجات تلك الفئة كانت (36,33).
- 4- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأطفال عينة الدراسة في (إجمالي الأمن النفسي للطفل) تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (32,49) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار Tucky للمقارنات المتعددة وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في (إجمالي الأمن النفسي للطفل) تبعاً لمستوى وعي الأمهات بحقوق الطفل وقد وجد أن هذه الاختلافات في

- محافظة دمشق وريفها , رسالة ماجستير , قسم علم النفس , كلية التربية , جامعة دمشق , سوريا .
- (8) إيداد محمد نادي أقرع (2005) : الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، فلسطين .
- (9) بشير صالح الرشيد (2000): **مناهج البحث التربوي** , دار الكتاب الحديث , القاهرة , مصر .
- (10) جلال عزيز حميد البدراني (2004): الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , العراق .
- (11) جميل حسن الطهراوي (2007) : الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي , مجلة كلية التربية الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) , المجلد 15, العدد 2, الجامعة الإسلامية , غزة , فلسطين .
- (12) جهاد عاشور الخضري (2003): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , قسم علم النفس , الجامعة الإسلامية , غزة , فلسطين .
- (13) حاج علي بدر الدين (2010): الحماية الجنائية للطفل في القانون الجزائري , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الجنائية وعلم الإجرام , كلية الحقوق , جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان , الجزائر .
- (14) حامد زهران (2005): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** , ط6, عالم الكتب , القاهرة .
- (15) حكمت عبد اللطيف نصيف الجميلي (2010) : الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة صنعاء , اليمن .
- (16) داوود محمد عبد الباري (2003): **الطفولة في الميزان العالمي** , ط1, مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية , الإسكندرية , مصر .
- (17) رمضان محمد (2006) : المشاركة الوالدية كما يدرها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي و التحصيل الدراسي , **المجلة التربوية** , العدد (22) , جامعة سوهاج , مصر .
- (18) زهور باشماخ (2001) : الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسرياً والمقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة أم القرى , السعودية .
- (19) زينب درويش و , ساميه شحاته (2010) : الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب : دراسة تحليلية , المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس , رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية , مصر .
- (20) زينب محمود شفيق (2002): **الشخصية السوية والمضطربة** , ط 2, مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , مصر .
- (21) سالم المفرجي و عبد الله الشهري (2008) : الصلابة النفسية و الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة , **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية** , العدد (19) أكتوبر , جامعة المنيا , مصر .
- (22) سامية الحفاوي (٢٠٠٥) : الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعات , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات الإنسانية , جامعة الأزهر , مصر .
- (23) ساميه ابرييم (2011) : أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين , **مجلة البحوث النفسية و التربوية** , مجلد (24) العدد (2) , كلية التربية , جامعة المنوفية , مصر .
- (24) سعد المشوح (2010) : العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط كأحد مصادر الأمن النفسي ومستويات الإشباع

- (الأمن الانفعالي , الأمن الاقتصادي , إجمالي الأمن النفسي للطفل).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات الريفيات والحضر في جميع محاور استبيان و عي الأمهات بحقوق الطفل كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الريف والحضر في جميع محاور استبيان الأمن النفسي للطفل.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث الذكور والإناث في مجموع عبارات استبيان الأمن النفسي للطفل

التوصيات Recommendations

- * الحرص على الاتصال الفعال بين الطفل وأفراد الأسرة للتعرف باستمرار على حاجات الطفل المختلفة ومحاولة إشباعها بشكل يكفل الأمن والاستقرار النفسي للطفل.
- * تضمين المناهج التعليمية المختلفة مبادئ أساسية عن حقوق الطفل التي تضمنتها اتفاقية الأمم المتحدة تتناسب في محتواها مع المراحل التعليمية المختلفة.
- * الاهتمام بإقامة ندوات تثقيفية وتوعوية للمقبلين على الزواج لتنمية وعيهم بحقوق الطفل وتزويدهم بالمعلومات الكافية عن معاملة الأبناء وكيفية التعرف على حاجاتهم النفسية.
- * أهمية وضع خريطة إعلامية واضحة توجه وتوحد أداء القائمين على شأن الإعلام العربي بصفة عامة والوطني بصفة خاصة فيما يتعلق بنشر ثقافة حقوق الطفل العربي كما أقرتها المواثيق والاتفاقيات الدولية, من خلال ما تقدمه مختلف وسائل الإعلام من محتوى يعمل على تطبيق هذه الخريطة بشكل فعال.
- * أهمية غرس القيم الدينية لدى الأطفال منذ الصغر والتأكيد عليها, بحيث تكون القاعدة الأساسية التي تركز عليها مختلف جوانب شخصيتهم, لما لذلك من دور هام في شعور الطفل بالأمن النفسي.

المراجع References

القرآن الكريم.

- (1) أحلام محمود حسن عبد الله و أشرف عبد الغنى محمد شريت (2006): الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد , دراسة ارتقائية , **مجلة كلية التربية** , م 16 , ع 3, جامعة الإسكندرية , مصر .
- (2) احمد محمد على السواي (2013): **الحماية القانونية لحقوق الطفل ودور الإعلام في معالجة قضاياها (دراسة في القانون الدولي لحقوق الإنسان والتشريعات اليمنية)**, رسالة دكتوراه , كلية الحقوق , جامعة القاهرة , مصر .
- (3) أسماء العطية (2006) : إدراك الأمن النفسي من الوالدين وعلاقته ببعض أبعاد تقدير الشخصية لدى أطفال المرحلة المتأخرة القطريين وغير القطريين , **مجلة كلية التربية** , مج 16 , ع 3 جامعة الإسكندرية , مصر .
- (4) أسماء الجابري ؛ ثناء النجيجي و إلهام عمران (2013) : بحث الصداقة و علاقتها بمستويات الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين , **مجلة دراسات الطفولة** , مجلد (16) , العدد (59) يونيو , كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس , مصر .
- (5) أسماء محمد عبيد (2017): الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين ' **مجلة البحث العلمي في التربية** , العدد 17, كلية البنات , جامعة عين شمس , مصر .
- (6) أميره هاشم و هادي حسين (2011) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة , **مجلة مركز دراسات الكوفة** , العدد (12), العراق .
- (7) إناس وهيب كشك (2013): **التحرش الجنسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين من عمر 10- 14 سنة في**

المجلد الثاني، العدد السادس ، ديسمبر، جامعة مصراته ، ليبيا.

(41) فاطمة إبراهيم (2002) : المناخ النفسي والاجتماعي و علاقته بالطمأنينة الانفعالية و قوة الانا لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزه ، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم علم النفس . كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزه.

(42) فهد الدليم (2005) : الطمأنينة النفسية و علاقتها بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة . مجلة جامعة الملك سعود . العدد (18) العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (1) ، السعودية.

(43) ماجدة دحمري (2014) : تطور مستوى الوعي المهني لدى الطلبة تبعاً لمستوياتهم التكوينية على ضوء خدمات الترجية الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر .

(44) محمد ابو عوده (2006) : دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي و التوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزه ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزه.

(45) محمد بيومي (٢٠٠٠) : المناخ الأسرى وعلاقته بالصحة النفسية للآباء المراهقين، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر .

(46) محمد حميد الرصيفان العبادي(2013): حقوق الطفل في التشريعات الوضعية و المواثيق الدولية ، دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

(47) محمد صالح الأمام(2010): المناخ الأسرى وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوى الاعاقة البصرية، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري في الفترة من(22-25) جماد الأول ، جامعة الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، السعودية.

(48) مليكة أحام (2008): المعايير الدولية لحماية الطفل من العنف دراسة مقارنة بالتشريع الجزائري، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والاقتصادية والسياسية، عدد 2، الجزائر.

(49) منار سعيد بني مصطفى و أحمد عبد الله الشريفيين (2013) : الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي و العلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الأردنية، العلوم التربوية ، مجلد (9) ، عدد (2) ، الأردن.

(50) ميساء يوسف بكر المهندس(2006): المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

(51) نجاح السميري (2010): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 24، العدد 8، جامعة النجاح، فلسطين.

(52) نهى عبد الرحمن ابو الفتوح(2016): القبول – الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بشعورهم بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة، بحث منشور، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

(53) هدى الشميري و آسيا البركات (2011) : مستوى الأمن النفسي " الطمأنينة الانفعالية " لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص ، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ، المجلد (2) ، جامعة عين شمس، مصر.

(54) وفاء عقل(2009) : الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزه.

الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث الأمنية، العدد42، الرياض، السعودية.

(25) سليمان الريحاني(٢٠٠٥) : أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن . مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ١٢ ، ع ١١ ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

(26) سهيل سقني (2014): الحماية الجزائرية للطفل في أحكام الشريعة الإسلامية و القانون الجزائري، رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية ، قسم العلوم الشرعية ، جامعة الوادي، الجزائر.

(27) سويقات بلقاسم (2011): الحماية الجنائية للطفل في القانون الجزائري، رسالة ماجستير منشورة في القانون الجنائي ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ورقلة، الجزائر.

(28) السيد عبد المجيد (2004) : إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية، دراسات نفسية، مجلد 14 ، العدد الثاني، رابطة الإخصائين النفسيين المصرية ، مصر .

(29) ضحى عبود (2014) : الأمن النفسي وعلاقته بالعنف الأسري لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (12) العدد الاول ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.

(30) عادل محمد العقبلي (2004) : الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

(31) عاطف أبو غالي (2014): فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء البيهن في مرحلة الطفولة المتأخرة ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج3، ع10، الأردن.

(32) عباس سبتى(2008): مرحلة الطفولة المتأخرة ، مظاهر النمو ومشكلاته، دراسة مكتبية.

(33) عز الدين كيجل(2010): الحماية الجنائية للطفولة في الشريعة الإسلامية، مجلة الاجتهاد القضائي العدد السابع ، ديسمبر 2010 ، جامعة بسكرة ، الجزائر.

(34) عقيل بن ساسي(2013): الأمن النفسي و علاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي دراسة ميدانية بمدينة غرداية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(13)، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر.

(35) عماد محمد مخيمر (٢٠٠٣) : إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. مجلة دراسة نفسية، مج ١٣ ، ع4، مصر.

(36) عمر بني ياس و صالح البركات (2012) : العلاقة ما بين مستوى الأمن النفسي و المسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي بالأردن ، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية ، العدد (77) – اكتوبر، جامعة الزقازيق ، مصر.

(37) غسان حسونه (2011) : مستوى الأمن النفسي لدى عينة من معاقى الاعداءات الإسرائيلية في الجامعات الفلسطينية بغزه . مجلة كلية التربية ، العدد (35) ، الجزء الثاني، جامعة عين شمس ، مصر .

(38) غسان خليل(2000): حقوق الطفل- التطور التاريخي منذ بداية القرن العشرين، شمالي أند شمالي، بيروت .

(39) فاطمة بنت فرج بن فرحان العتيبي(2008): حقوق الطفل ورعايته في الإسلام وفي دولة السويد ، وزارة التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية.

(40) فاطمة مختار عمر حميد (2016):الأمن النفسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، المجلة العلمية لكلية التربية،

behaviors in K-12 teachers,(online)
*International, journal of Advertising
Research*,53

- <http://www.unicef.org/arabic>

- 56) Garwood, M.(2001): *Identifying the
psychology –ical needs of foster children,
child psychiatry and Human- Development.*
- 57) Rakes ,G & others.(2001).*An analysis of
Psychological Security and Constructivist*